الأمم المتحدة

E/2010/NGO/77

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 May 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه – ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من المؤسسة الدولية لأصدقاء أفريقيا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يوزع وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

170610 110610 10-36574X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان

الوفاء بوعودنا لأجيال المستقبل: تحقيق المساواة بين الجنسين وسط أزمة اقتصادية عالمية

كان من نتائج الكساد العالمي أنه قلل كثيراً من قدرة الحكومات، والمؤسسات الدولية، وشركات الأعمال، والمنظمات غير الحكومية على حماية حقوق الإنسان وتحقيق الأهداف الإنمائية. كما أن تقلص المعونة الخارجية جعل القائمين على التنمية يخشون من تعذّر تحقيق أهداف، مثل الأهداف الإنمائية للألفية، في الحدود الزمنية المقررة من قبل. ومما يدعو إلى الأسف أن الرد المشترك على هذه المشكلة كان ببساطة عدم وجود ما يكفي من الوقت أو الموارد أو الإرادة السياسية للتصدي للمساواة بين الجنسين على ضوء الظروف الحالية.

وينبغي ألا تعتبر المساواة بين الجنسين ترفاً لا يتوفر إلا في أوقات الرخاء الاقتصادي. فهي ضمانة من الأخطار التي تهدد حقوق الإنسان في عالم متقلب ومضطرب.

فقد أصبحت المرأة الأفريقية تبدو كوسيط في الجهود الإنمائية، وزادت من مشاركتها في أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى. وفي حين أن النقاش حول النزاعات لا يزال خاضعاً لسيطرة الرجل، إلا أن عواقب النزاعات تؤثر على المرأة بصورة غير متناسبة، بصرف النظر عن وضعها الاجتماعي والاقتصادي.

وإذا لم نلتزم بتحقيق المساواة بين الجنسين، فإن أجيال المستقبل ستعاني من عواقب شديدة لأننا لم نوفر لها عالماً أفضل. وسيُضطر جيل من الفتيات الشابات إلى ترك المدرسة من أجل العمل أو لرعاية أُسرهن. وسيتعرض كثير من النساء الشابات للضغط من أجل العيش في حياة من الصراعات والعنف دون أن تكون لديهن خيارات أخرى.

ونظراً لأن القائمين على التنمية قد التزموا بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، فإننا لا نستطيع أن نسمح بحدوث ذلك. وينبغي ألا يحدث هذا، خاصة إذا ركزنا جهودنا حيثما يكون لها أكبر الأثر. وبناء على خبرة منظمتنا، وهي المؤسسة الدولية لأصدقاء أفريقيا، فإننا نعتقد أنه يمكننا أن نعلّق آمالاً كبيرة على شباب أفريقيا.

ورسالة هذه المنظمة هو تعزيز حقوق الإنسان وإعادة بناء المؤسسات الخاسرة في جميع أنحاء أفريقيا. ويتركز عملنا على تزويد الشباب، وخاصة الشابات الأفريقيات، بالتعليم والتدريب اللازم للدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية في مجتمعاتهم. لقد شاهدنا القدرة

الهائلة للشباب على التأثير في مستقبلهم بصورة إيجابية. وشباب أفريقيا هم مفتاح النجاح على المدى الطويل لتحقيق الأهداف الإنمائية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين.

وستصبح النساء الشابات على قدم المساواة مع الشباب من الرجال إذا حصلن على نفس الفرص في التعليم والعمل. وإذا كفلنا لهن المشاركة على قدم المساواة في المجالات الاجتماعية والسياسية عن طريق المشاركة في التصويت وفي العمليات الانتخابية، فإننا سنضمن أن تصبح المؤسسات أكثر تمثيلاً للمرأة في المستقبل. ويعد إدماج المرأة في عملية صنع القرار على جميع المستويات عنصراً أساسياً لتحقيق أهداف قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية.

إن الأزمة الاقتصادية الحالية ليست مبرراً للتقاعس، وليست عقبة يصعب التغلب عليها، أو ذريعة للتراجع عن وعودنا السابقة. وإظهار التزامنا للشابات بأننا ملتزمون بالدفاع عن حقهن في المعاملة على قدم المساواة سيعطي إليهن الثقة التي يحتجنها كأفراد متساوين ويشجعهن على الدفاع عن هذه المساواة في المستقبل. ويعد التزامنا بتمكينهن اليوم استثماراً يحقق فوائد لا حصر لها على المدى الطويل بالنسبة لمستقبل المساواة بين الجنسين وجميع حقوق الإنسان.